المملكة العربية السعودية

جامعة الملك سعود

عمادة شؤون المكتبات

DEANSHIP OF
LIBRARY AFFAIRS

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11495 P.O.Box 22480

No. ... . الرقم

Copyright © King Saud University

٨٢٢٧

٢١٢
م

منظومة في التفسير. كتبت في القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا.

٣٤٤٧

٢٣ ق ٢١ سن ٢٤٫٥ × ١٧ سم

نسخة حسنة، خطها معتاد، اوراقها منفرطة.

١- تفسير، علوم قرآن أ- تاريخ النسخ.

Copyright © King Saud University

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

يارب انت المستعان الكافي ... الواحد الفرد الرحيم الشافي
الخالق المصور القدير ... العالم المسير الخبير
منزل الكتاب للشفاء ... على لسان العرب العرباء
معجزة للمصطفى محمد ... واضحة لمع كل معتد
اذ عجزوا فيه عن المعارضه ... ولم يروا بابا الى المناقضه
مدلولها ان الكتاب منزل ... من ربنا وهو الحكيم المرسل
على النبي الهاشمي المرسل ... المصطفى المدثر المزمل
صلى عليه الله ما هبت صبا ... وحنت النجب الى الارض قبا
ثم على آله وصحابه وآله ... وممنا بالبر من تواليه
فالتفسير اقوى سبب ... الى العلوم وابقا الارب
وكل علم فمن القرآن ... وفيه اصل ساير المعاني
وعلم تفسير الكتاب اعلى ... ما يعتني به المرء واجلى
لانه فهم خطاب المولى ... فكان اولى مطلب واولى
وهو على اربعة يفصل ... قسم جلي ظاهر لا يجهل

ثم الغريب من كلام العرب ... يعرفه اهل النهى والادب
والثالث المشكل حص العلما ... وهم رجال اوصحوه معلما
والرابع المشتبه المخفي ... يعلمه المهيمن العلي
وحظنا من علمه التعظيم ... وصحة الايمان والتسليم
كذا اتى عن ابن عباس الرضي ... وكان في التفسير سيفا ينتضى
وقد عزمت واستخرت ربي ... فهو معيني وحده وحسبي
في جمع تفسير غريب اللفظ ... موجزا ميسر اللحفظ
وما يليه من عظيم المشكل ... والكشف عن تفصيل لفظ مجمل
مما روته السادة الاعيه ... وحررته علماء الامه
كالطبري والثعلبي ومكي ... ائمة التفسير دون شك
والهروي الحبر والقتيبي ... اذ نقلوا الغريب دون ريب
والواحدي جامع البسيط ... وواضع الوجيز والوسيط
والمهدوي البحر ذي الفضل الجلي ... والدامغاني والقشيري عالي
وغيرهم من اهل هذا الشان ... اهل النهى والعلم بالقرآن
والى قد صرت خلف الساقه ... ملتحفا شعار اهل الفاقه
ملازما للبحث والمراجعة ... وكثرة التكرار والمطالعة
اتخذ القرآن لي امامي ... في العلم نحو اربعين عاما
ويسر الله لي الكفايه ... ملخصا فوايد الهدايه
واسأل الرحمن تحقيق الامل ... وحسن قصد سالم من الدخل
فهو معين المستعين الراجي ... وهو مجير المستجير اللاجي

Copyright © King Saud University

ابدا ولا بذكر الاسما فما اجل ذكرها واسما
الاسم مشتق من السمو وسمة الجلال والعلو
وتجمع اسم الله كل معنى من الصفات والاسامي الحسنى
اذ الاله من له الكمال والكبريا والعز والجلال
وقيل ذا الاسم بلا تغير كالعلم المعتبر المشهور
ان قيل من خالقنا والرازق من القديم والعليم الصادق
فقل هو الله ولا تفسر بغيره فهو العظيم الاكبر
وقيل ان اصله الالاه اد غم تخفيفا فقيل الله
وهو من التالّه المعبود او الولوه فهو المقصود
وقيل من توله الاجلال او وله المشتاق بالجمال
وقيل من لاه وسناه علا ودام واحتجب وكل نقلا
وقيل معناه القدير الخالق مالك ما سواه وهو الرازق
والراحم المريد للاكرام رحمته ارادة الانعام
اوائل الرحمة بالاحسان كالغيث والرسول والقرآن
وزيد في الرحمن للمبالغة فهو الرحيم ذو العطايا السابغة
وقيل عم باسمه الرحمن وخص بالايمان والامان
وقيل زيد لاتباع الرحمة وهو الرحيم لاختصاص النعمة
وقيل رحمن بخص الاخره وقيل بالعكس وجوه دائره
وقيل معطى النعم الخفيه وقيل يعني كاشف البليه
وقيل رحمن بسكان السما رحيم اهل الارض بوالنعما
والله والرحمن لا يسمى بهما سوى لاختصاصا حتما

الرب وهو المالك الحقيقي والسيد الحاكم بالتحقيق
وهو مزجى الخلق بالانعام والرب ذو البقاء والدوام
يقال رب وارَبَّ والبُ معناه دام واقام مثل لب
اعوذ بالله من الفقر المرب جاحد بنا ورووا فقر مرب
الملك الذي الوجود ملكه الملك الحاكم دام ملكه
للمالك الملك بكسر الميم منتهر ينفي عن التعليم
وقل بضم الميم ملك الملك وما سوى الله بقهر قد ملك
الملك المالك والمليك تعالى في حكمه شريك
الحق وهو الواجب الوجود حقا ولا حق سوى للموجود
وهو المبين بين الدلايل فكل معبود سواه باطل
الظاهر المعروف بالابداع ومجده من حسن الاختراع
وقيل معطي ما بداه الظاهر وقيل معناه العزيز القاهر
النور معناه الذي لا يخلى وجوده وقد هدانا للطفا
وقيل اي خالق كل نور وقيل هادي بالهدى المنير
الاول القديم وهو الازلي ولم يزل من قبل كل ازل
الاخر الباقي الاله الابدي له الدوام والبقا السرمدي
الوارث الباقي فكل الخلق يفنى ويبقى ماله حق
الواحد الفرد الحسيب الكافي الاحد الوتر بلا منافي
فالواحد الغني من وتر والاحد العلي عن نظير
يقدس القدوس اي ينزه عن نقص او صفات تشين عزه
وهو السلام سالما من عيب مقدسا عن نقص كل ريب

Copyright © King Saud University

وقيل اى مسلم منجى مؤمل لكل من يرجى
وقيل اى مسلم سلاما قولا لمن قربه اكراما
الصمد العالى عن الاوهام ذو العز عن احاطة الافهام
جل عن الحاجة الى الطعام فلا يقاس الرب بالاجسام
وقيل معنى الصمد المقصود السيد الباقى فلا يبيد
وهو الغنى القايم المستغنى عن كل ما سواه وهو الغنى
وهو الحميد الحامد المحمود له الكمال مطلقا والجود
الحى والحياة وصف ذاته لا يدخل التكييف فى صفاته
العالم الحاكم والخبير مدرك ما تكنه الضمير
الحافظ المحصى منذ الاكوار المدرك المحيط بالاسرار
وهو محيط قادر عليم منتقم عذابه اليم
الواسع الغنى والجواد وهو المليم كلها سرا واد
القاهر القوى والمتين ليس له فى خلقه معين
القاهر الغالب من سواه مقتدر لا غالبا الا هو
وهو المعيد الفاطر المقتدر وخالق الاقوات والميسر
وهو المريد خصص الانعاما وقدر الارزاق والاجالا
تقدير فعال لما يريد لا ينقض الامر ولا يزيد
رحمته ارادة الاكرام رافته ارادة الانعام
حنانه ايضا بمعنى الرحم والعفو محو الذنب بعد الرحمه
وهو الغفور ساتر الخطايا والغفر ستر بجزا العطايا
وهو الحليم اخر العقوبة ومن بالاحسان والمثوبه

وهو الودود

وهو الودود والوداد الحب وانه المحبوب والمحب
وحبه ارادة التقريب وكل خير فى رضا المحبوب
وهو السميع مدرك المسموع من غير انصات ولا تسميع
وهو البصير رايا وناظرا لكل موجود وفى العقبى ترا
من غير تشبيه ولا تكييف فاعزل عن التعطيل والتحريف
وهو الرقيب ناظرا وحاضرا وهو القريب مدركا وناصرا
وهو الشهيد عالما ومبصرا وشاهد النفسه ومخبرا
وهو المجيب للمنيب الداعى وقابل التوبة والاقلاع
القايل الصادق فى كلامه فالامر والاخبار من اعلامه
كلامه وصف له لا فعل قد شهد العقل به والنقل
لا يشبه الحروف والاصواتا ولا يضاهى النطق والصماتا
والكتب المنزله المشرفه كلامه فاترك حديث الفلسفه
حياته وعلمه وقدرته وقوله وسمعه ورويته
والوصف بالبقاء والارادة صفاته بالنقل والشهاده
اعنى شهادة الكتاب الناطق وسنة الهادى النبى الصادق
وبالدليل الثابت العقلى قديمة بالنظر الجلى
وهو الشكور شاكر من شكره ذاكر من حمده ليذكره
وشكره الثناء بالمقال وبالجزا فعل من الافعال
المؤمن المصدق العليم وصدقه جزاوه العظيم
مصدق لوعده بالفعل مؤمن من بطشه بالفضل
مهيمن اى شاهد امين مصدق لوعده ضمين

الحكم الحاكم لا محاله وهو الحكيم محكما افعاله
وهو الوكيل المتولى الوالى مصرف التدبير فى الافعال
وهو الولى المتولى الناصر المنعم المحب وهو الظاهر
وهو الكفيل ضامن التدبير وراءق الغنى والفقير
القايم القيوم والقيام بحكمه التدبير والاقسام
القايم الغنى عن محل وعن مخصص اله الكمال
الواحد العالم والغنى المحسن الوسع والملى
المبدع البديع للافعال البادى المبدى بلا مثال
الخالق البارى والمصور مخترع الاشياء والمقدر
الذارى الخالق وهو المخترع الفاطر البارى وهو المبتدع
الباعث الحاشر يوم الحشر وباعث الرسل فرد بل القدر
المقسط العادل فى احكامه منتقم بالعدل فى انتقامه
القابض الباسط فى الارزاق وفى الشراح الصدر والاخلاق
وهو المعيد قابض الارواح باسطها للبعث فى الاسباح
وهو المعز والمذل الرافع الخافض المعطى المضر النافع
المانع القاسم عند المنع ومانع الافات عند الدفع
وهو الكريم المتعالى قدرا وهو الكريم مكرما وبرا
والبر والبر هو الاحسان الواهب الرزاق والمنان
والمن معناه العطا والمن ذكر العطا ايضا فلا يمن
فالمن من مولاكم صحيح والمن منكم مفترا قبيح
وهو اللطيف عالم الالطاف وعالم بكل شى خافى

وهو

وهو الحفى المنعم الرؤف والتوبة الرجوع فالتواب
وهو الرشيد هاديا ومرشدا وهو الصبور مهملا عجلها
وهو الرفيع رافع السماء وهو الجليل والجميل العالى
وهو المجيد رفعة وقدرا والمجد رفعة وجود وكرم
فهو عظيم بانفراد مجده عن سمة التكييف والتحديد
وهو عظيم فى علو قدره وانه الباطن لا يكيف
عرفانه بالعجز عن عرفانه الباطن العالم بالخفاء
وقيل باطن عن الاوهام وقيل باطن عن الكفار
الجابر الجبار مولى الخير القاهر الجبار فهو المجير
وهو العزيز عز عن مثال وهو العزيز غالبا وقاهرا
وهو المعز والعزيز عزا

وهو الوفى المحسن اللطيف
الراجع المحسن والوهاب
ذو الطول ذو الفضل النصير سعد
قد ورد النقل به منهوما
ورافع الابرار والولاء
الاكبر الكبير ذو الجلال
فلا عد الصفات تحصرا
ورحمة ترحى وقدر يعزم
وعزه وقدره وجده
وعن صفات النقص والتعقيد
فكل من سواه تحت قهره
وانه بالحد لا يعرف
وحظنا ما جا من برهانه
محتجبا عن رؤية البرايا
اذ لا يحد الوصف بالافهام
قصدهم بحجبة الانكار
لانه اولى بجبر الكسير
يفعل جبرا ما نيشا ويقدر
وعن لحوق الوهم والخيال
وحاكما فى خلقه وظاهرا
لمن يشا حماية وحرزا

Copyright © King Saud University

مصنف لمن يريد الاسما

وان وجدت اسماله معاني فاحكم بما جاوز فى المعانى
وقد جمعت فى معانى الاسما المقصد الاسنى فخا الاسما
الحمد مدح بالثناء الحسن والشكر نشر الجميل المحسن
والعالم الموجود غير الخالق والعالمين سائر الخلائق
وقيل بل خصص اهل العقل وقيل بل يخص سكان السما
وقيل بل يخص سكان السما والاول المشهور عند العلما
والدين ها هنا هو الجزاء او الحساب الحق والقضاء
وانما خصص يوم الحشر بالملك حين خصه بالذكر
لان املاك العباد زائله ثم دعاوى المدعين باطله
وقد اقر الخلق اجمعونا بالملك للرحمن مذ عنينا
وقيل لانقطاع كل رابطه فالحكم لله بغير واسطه
وقيل كانوا ينكرون الحشر فاختصه من اجل هذ ذكرا
وقيل قد قدم ملك الدنيا فى نفس رب العالمين القيليا
نعبد والعبادة التذلل بالطاعة المعتاد المذلل
ونستعين نسأل الاعانه على اداء الامر والامانه
نعبد تصديقا كما امرنا وسأل العون فاعنه غنا
نطيع والطاعة من عنانيك نسأل والسؤال من هدايتك
نعبدك نكذب الجبريا اذ عطل الشرع فهام غيا
ونستعين نرد القدري اذ انكر التوحيد فهو القدري
نعبد بامتثال ما امرتنا وسأل الزاد لما حذرتنا
نعبد اى نقضى الامور الواجبه وسأل العون بحسن العاقبة

نعبد

نعبد ربا لم يزل ما مولا ونسأل التوبة والقبولا
نعبد فيه صحة الشريعه فانها الوسيلة الرفيعه
ونستعين شاهد التوحيد وروية التجريد والتفريد
فالجمع بين العلم والحقيقه مكمل لسالك الطريقه
نعبد فرق نستعين جمع ففيهما حقيقة وشرع
فالفرق ان تشاهد الاسبابا والجمع ان لا تشهد الحجابا
فتعطى الاسباب شرط حقها وتشهد الحكم فتجلى رقها
معنى اهدنا اى اعطنا الرشادا للحق والتوفيق والسدادا
تمثل من انعمت بالايمان عليهم والامن والرضوان
وقد اتى الهدى وسأله الله او البيان كلها قد سمعا
سأله لكل قوم هاد وفى ثمود وهديتا باد
والاصل فى الصراط للطريق وهو هنا الاسلام بالتحقيق
والاصل فيه السين ثم الصاد لاجل حرف الطاء يستفاد
والصاد كالزاى فى التقريب ما بين حكم الاصل والمجلوب
ومثله مسيطر بالسين والصاد والزاى على التبيين
وقيل ارشدنا الى الايمان وقيل الاعتصام بالقرآن
تمسكا بسنة المختار واله وصحبه الابرار
هم الذين انعم المنان عليهم وهم لنا امان
وكل سالك طريق الحق بالعقد والفعل وصدق النطق
من غير تحريف ولا تبديل ولا مماراة ولا عويل
حتى يموت لازما للسنة معترفا بفضل تلك المنة

Copyright © King Saud University

فهو من القوم الذين انعما
مولاهم عليهم وسلما
وقوله غير اتت هذا صفه
اذ الذين لم تحق معرفه
وغير بالنصب كلا استثنا
موضع الاحد بلا مراء
ثم الذين قد رموا بالغضب
وبالضلال حيرة والعطب
الكافرون الجاحدون حمدا
ضلوا عن الحق وعادوا فقعا
وقيل في اليهود هم اهل الغضب
هم النصارى في الضلال والعطب
وقيل اهل الغضب الكفار
وفي ضلال البدع الفخار
وقيل بل اهل الكتاب ضلوا
بعد هدى فاهلكوا وزلوا
وغيرهم ما زال فيه في الغضب
والحق عنه دايما قد حجبت
وقيل بالضاد يعني ذهبا
في حيرة وما اهتدى لما صبا
وظل بالظاء بمعنى صار
قلت فظلت ظل الاعمى
وقولنا امين بعد الفاتحه
اى استجب فهي لمحمد اوضحه
وقيل بل ادبت يا امينا
بغير حرف قصرت تبينا
وان مدت نزدة حرف الندا
كمثل يا رب فقد بان الهدى
فهو على هذا من الاسماء
للامن في جدواه بالوفاء
وقيل بل امين بالعبراني
وقيل حرف للدعا سر باقي
وقيل بل حروفها مقطعة
بجمع من اسماء وهي اربعه
وقيل امين من الكنوز
والعلم عند الواحد العزيز

اختلفوا في حرف الحاء
فقيل سر الله في اختفا
وقيل شغل للدوى الاطماع
عن قبح الاستهزا بالسماع

وقيل

وقيل اسما الكتاب والسور
وقيل بها الكتاب مستطر
وقيل اقسام بها اذ تشرف
لكونها بها الكتاب يعرف
وقيل فيها اسم الاله الاعظم
لكنها بالغير لا تلتئم
وقيل كل واحد اشاره
انا ولي منى خذ العباره
وقيل انا الله بذكري فابتدى
جبريل لام ميمها محمدا
والكاف كافي عمها هادي
وعالم وصادق مبادي
والياجبريل بنقل يوثر
وقيل اسما الاله تذكر
فالالف اسم الله اعلى اكبر
واحد واول واخر
فاحد على المثال فهو اصل
وهكذا باقي الحروف تتلو
فاللام مفتاح اسماء اللطيف
والراء للرحمن والروف
والصاد صادق صبور صمد
والسين سبوح سميع سيد
والطا طاهر جل عن المعايب
والحا حق حافظ حكيم
وحي حسيب حاكم حليم
والميم مالك محيط مؤمن
مصور مقتدر مهيمن
والعين للعزيز والعليم
وللمعز الهادل العظيم
والكاف كاف كافل كبير
والنون نور نافع نصير
والقاف قدوس قديم قاهر
وقل قوي وقريب قادر
والهاء منها رحيم وهادي
والياء في الدعا اذ تنادي
وان اتى قول يخص سوره
يجده في المواضع المذكوره
واختلفوا في ذلك الكتاب
فالوح قول احسن صواب
وقيل بل كل كتاب انزلا
من قبل هذا فهو غير بجلا

Copyright © King Saud University

وقيل ما نزل قبل السوره ... من القران فاعتبر طهوره
وقيل ذلك الذى فى وعدك ... انا سنلقى فاعتبر ما البدى
وقيل ذلك الذى قد بشر ... به النبيون انا كم مسفل
وقيل اى هذا الكتاب حق ... لاريب اى لاشك فهو صدق
اى ليس فيه موجب للريب ... من اختلال ناقص او عيب
نفى كنهى مثل لا ترتابوا ... ان الكتاب معجز صواب
هدى رشاد وبيان ظاهر ... للمتقى اى للمصيخ الحاذر
ويوسنون اى يصدقون ... بما به فى الغيب يخبرون
وقل يقيمون يحافظون ... على الاداء فهم الموفون
ثم الفلاح الفوز والبقا ... فى الخير لما حقق الرجاء
انذرتهم او عدتهم تحذر ... والحتم منع فهم تفسير
والذين مثله ومنه الطبع ... والكل خذلان عمى ومنع
كذلك الاسماع لست تسمع ... اذا عرضت فصمها لا ينفع
غشاوة وهى الغطاء للبصر ... فلا يرى الخير ولا يرعى الضرر
يخادعون الله اى فى زعمهم ... اى يمكرون لقصور فهمهم
وقيل اى يخادعون للمؤمنين ... فهو على حذف الاضاف يستبين
عليهم ضر الخداع راجع ... كانهم نفوسهم قد خادعوا
ويخدعون واضح اذ الضرر ... عليهم كواقع فيما حفر
والمرض الشك والنفاق ... وفرعه الخلاف والشقاق
فزادهم ما كلهم نفاقا ... اذ النفاق يورث الشقاقا
وطاعة الله لها انوار ... لها بفعل مثلها اثار

والسفه

والسفه الخفة فى العقول ... والجاهل السفيه فى تخيل
الى سناطنهم الاكابر ... فى الكفر والشطان حزب الكافر
والله يستهزى يجازيهم على ... هزئهم واسم الجزا قد نقلا
شاهد هذا وجزا سيئة ... قل فاعتد واى فانظر واسرفيه
وقيل فعل وهو سلب النور ... عنهم اذا قاموا من القبور
تفسيره فى سورة الحديد ... يوم يقول احفظه بالتجريد
يمدهم يملى لهم فى المهله ... طغيانهم غلوهم فى الغفله
والعمه الحيرة والتردد ... وعدم التوفيق والتبلد
معنى اشتروا تعوضوا الضلاله ... عن الهدى وقد رأوا اهلاله
وقد اصاب واضنا نورا ... سواه واللازم ضاء مسفرا
كصيب اى مطر من صابا ... صوبا نزولا وعنى السحابا
والرعد صوت ملك يسبحا ... اخر اذ لا يحمل التصريحا
وقيل صوت سوقة السحابا ... وقيل حس السحاب اضطرابا
ثم الصواعق التى تشتد ... فى الرعب اقوى من الرعد
ورب ما يسقط منها نار ... تحرق او يبد والها شرار
والبرق نار من سحاب يلمع ... وقيل سوط حديد تصلع
وقيل نور ملك ترايا ... مسبح لخالق البرايا
يخطفه يسلبه خطفا فاتوا ... اى وقفوا وصدهم طلام
ويجعلوا اى يصنعوا انداد ... اذ شبهوا بالخالق العباد
وتعلمون اى رزقتم عقلا ... فلو نظرتم لعرفتم فضلا
اذ قد علمتم ان غير الباقى ... ليس بخلاق ولا برزاق

والجاهل

والشهداء هنا الاصنام والفصحاء والروساء العظام
يعارضون اى يساعدونا او بالذى لا تزن يشهدونا
وقودها بالفتح نفس الحطب والضم فيه مصدر التلهب
وقيل فى الحجارة الكبريتية وحرها وريحها ممقوت
وقوله من تحتها الانهار تعلوا على ثمار الاشجار
قال مشابها فليس يختلف بل جيد جميعه كما الف
ولفظ يحيى بمعنى يمتنع ومثلا مثارا بيد ومتبع
بل فوقها او دونها فى الصغر وقيل بل ما فوقها فى الكبر
وينقضون ينكثون العهدا ميثاقه اياثاقه اذ شدا
وقيل بعد الاخذ والقبول فالها لله بلا تبديل
والخاسر المغبون ضد الغانم ربحا او الهالك ضد السالم
ولفظ اموات اموتا للظعن اذ لا حياة والسعيد من عرف
وقيل موتها فراق الاحياء وقيل موت الذكر قبل الاحياء
وقل فاحياكم حياة الدنيا وموتنا والجزاء عيانا
ومثله احيينا اثنتين هذا الصحيح واسمع قولين
وقيل موت فى سوال الذر وقيل احيا سوال القبر
ثم استوى الى السماء قصدا خلق السماء قادرا منفردا
خليفة منذ الاحكامى وهى لادم او الحكام
وقيل قوم عمروا خلقا هلكى مسخا للكفور سحقا
يفسد فيها باكتساب الذنب وسفك الدما بمعنى الصب
حقيقة التسبيح بالحمد الثنا نوصفه الاعظم عز وغنى

ولفظ

ولفظة التقديس كالتطهير عن صفة الحدوث والتغير
ومنه جبرائيل روح القدس ومنه ارض القدس وضدها الكر
مقتضى التقديس والتمجد اثبات وصف العز والتمجد
ولفظة التسبيح للتنزيه عن موجبات النقص والتشبيه
عرضهم يعنى المسميات ٭ يعم هذا سائر الذوات
ابى بمعنى الامر والجحود ٭ واستكبر اغتر عن السجود
وكان اى صار من الكفار ٭ وكان هذا فى كتاب البارى
والاصل فى كان لما مضى ما ٭ وهو بمعنى صار جاء منتجما
وكان ينبغى كمثل كان للبشر ٭ اخر شورى فى الكلام يعتبر
ورابع جا بمعنى لم يزل كمثل كان الله يعنى فى الازل
وخامس هو سوف فى الخمد ٭ امر بما يغير بعد
وسادس اى سيكون وافى فكانت ابوابا بلا اختلاف
قل رغدا اى واسعا هنيا وكان عن حنطتها منهيا
والقول فى الكرمة قول مشتهر وقد اتى فى التين خلف مستمر
وقيل بل نوع من الاشجار يجمع طعم سائر الثمار
قل فازلهما زلفا من الزلل او قع فى الاغواء وتزيين العمل
ومن قرا ازال بالتخفيف من الزوال الواضح المعروف
قلنا اهبطوا مع آدم وزوجته ابليس والحية حقا صحبته
وقل الحين انقضاء العمر وقيل بل ميقات يوم الحشر
قل انا تلقى آدم تلقيا من ربه كلمات اى دعا
وقل فاما ياتين اى يا تكم قول اعتذار صادق لمتبلد
قل فارهبون اى خافوا ربكم

وتلبسوا اى تخلطوا واللبس
للثوب بالكسر لضم فقد تفرقا
والاول الماضى بفتح العين
وللبسنا مثله وتلبسون
وفى اللباس العكس فى العينين
والبر احسان ومنه الطاعه
وهو هنا الايمان بالرسول
وانها ضمير الاستعانه
ثم الخشوع قال سكون القلب
والظن يأتى موضع اليقين
والعالمين اهل ذاك العصر
تجرى بلا همز بلا ثنى اتى
اجرانى بالهمز فى الربا عمى
عدل فذا اصله المماثلى
ويعدلون اول الاحكام
وقيل بل عدلا عن الطريق
صرف ولا عد لكلام اصله
وقيل صرف بالفداء عن قتل
وقيل صرفها هنا التوافل
ثم المجازى يسومونكم
وفى ويستحيون بالابقاء

بالفتح تخليط وذاك اللبس
فى صيغة الفعل ولم يتفقا
والكسر فى مضارع لبين
فى سورة الانعام اى يخلطون
فافهم مثالى واعرف الضدين
وعكسه الاجور والاضاعه
اذ كان فى التوراة والانجيل
ثقيلة من اكبر الامانه
عن كل شغل بجلال الرب
منه يظنون على اليقين
فكل عصر ذو نجوم تشترى
منه جزاعنى وناب يا فتى
مثل كفانى جا بالسماعى
وكل مثل هو كالمعادل
يشبهون الرب بالاصنام
مثل يميلون عن التحقيق
تحمل ولا اهمله
والعدل قتل بالقصاص العدل
والعدل بالفرايض الكوامل
سوء العذاب اى يذيقونكم
وقيل الاستخدام للنساء

بلا اختبار اعتبر ما
ففى العطاء يظهر الشكور
نبلوكم بالشر والخير اتى
وقل وفى ظلكم بلاء
والجر ميل النيل والطود الجبل
وجامع الفرقان ما يفرق
وهى هنا ايات موسى كلها
بارئكم نيرانها وبردها
والمن حلوى نزلت مثل العسل
منه احسنت ومن يقبح
كذلك السلوى هى السمانا
وحطة مغفرة تحط
والرجز معناه العذاب المقلق
والفسق اصله الخروج الظاهر
تقاوا تقيئوا عيثا وعثيا
والغوم قيل الثوم قلب الفم
با وا بمعنى رجعوا واحتملوا
وقد اتى ابوء للاقرار
والصابئون الخارجون من صبا
قالوا الى الدرس بكرن لنسك
هم يسجدون للنجوم قبله

يا تيك منه واعتبره فهما
وفى البلاء يظهر الصبور
والدهر يوما ان تدبر يا فتى
المعنيان الذبح والانجاء
وجمرة اى بقطة بلا جبل
ليظهر المبطل والمحقق
وجاء سعادة منها جلها
كل بمعنى الخلق مثل ذراء
والاصل فى المن العطاء المستدل
من كل عبد ما به يمتدح
او طاير تشبهها امتانا
او زارنا بنحو ما يحط
او موجب العذاب اثم موبق
مستعمل فى الكفر والكبائر
حتى يرى ذو العيان لينا
والخبز اقوال حواها الشرح
او استحقوا كلها مستعمل
بالنقل فى حديث الاستغفار
يصبوا وهم قوم شاعوا الكذبا
دنيا وشرعا وهم اهل الكذب
او يعبدوها خلاف الحله

Copyright © King Saud University

والطور كل جبل وحاسبين — مثل اخسئوا اى صاغرين مبعدين
قل فجعلناها هاضمر الفعله — وهى كال مسخة ومثله
ثم النكال زجرة التعويه — وقيل يعنى العبرة المرهوبه
بين يديها الخذ هما سلف — وخلفها اى اعتبار للخلف
وقيل فى كل الجهات والقرى — كانوا اعتبارا لها هل المزرى
والفارض المسنة الكبيره — والبكر يعنى العجلة الصغيره
ثم العوان وسطوالفاقع — شديدة الصفرة مثل الناصع
حسن البياض والسوالحالك — والاخضر الناصر مثل ذلك
والاحمر القانى وقاد لول — عمالة فحمها مهرول
فلا تثير بالحراث ارضا — ولا تدور فى السولى رحنا
والشية العلامة المخالفه — للونها وهى سوائى الصفه
وبعد فادارأتم اختلفتم — والادراء مثل ما عرفتم
قل واسدا وبمعنى الواو — او مثل بل فيما رواه اللوائى
او شبهوها هم قولوا واسدد — او شبه البعض وترجيح اشتد
قال فتح الله بمعنى العلم — وقيل امانى كرب يزعم
وقيل بل قراءة مجرده — من غير فهم بل حروف مفرده
تظاهرون اى تقاوتوفا — تفدوهم معناه تشترون
وقل وقفينا ومنه القافيه — معناه اتبعنا فحذها وافيه
وقال ايدناه قويناه — يعنى بجبريل الذى اتاه
وقيل بالانجيل ثم الروح ما — معه الحياة مرشدا ومرشما
غلف من الغفلة فى غلاف — وهو الغطا حدده بالخلاف

يستفتحون

يستفتحون الفتح يعنى النصرا — اى يسالون النصر ثم الهجرا
واشربوا اى خالطوا القلوبا — محبة العجل فجازوا الحوبا
نبذه رماه قل ما تتلوا — تقرأ او تتبع كل يعملوا
وفتنة اى اختبار اتقطع — تنج وان خالفتنا ثم تشفع
الا باذن الله اى بعلمه — ليس بمعنى الامر اى بحكمه
ومن خلاق اى نصيب نافع — وراعنا بالعين والمسامع
اهل النفاق اضمروا الرعونه — فانزلت كلمه مبينه
فلفظة انظرنا تزل الفهم — ثم اسمعوا يعنى اطيعوا افهم
ننسخ نرل حكما بحكم اثبتا — او ننسها فى سورة الاعلى الى
نسأتو خرنات بالتيسير — او عكسه لكثرة الاجور
او مثلها فى الاجر والمشقه — والنسخ فى الاحكام خص حقه
ضل سواء وسط الطريق — والصفح اعضا بلا تدقيق
اسلم وجهه من التسليم — والوجه يعنى الذات المتعظيم
وهو كنايه عن الاخلاص — لله فى التوحيد للخلاص
فثم وجه الله اى قبلته — وقيل اى رضاوه اوطاعته
وهذه منسوخة بالقبله — وقيل خص النفل عند الرحله
وقيل خص المتحيرينا — وقيل فى صلاة مخطئين
وقيل فى موت النجاشى سلما — ولم يوجد مثلنا مستعلما
وقيل يعنى اينما تولوا — بامر مولاكم لكم فولوا
وقيل يعنى اينما سافرتم — فاستقبلوا القبله حيث سرتم
وقيل فى الدعا وقيل رد — على الذى انكر نسخا يبدو

تطّع

وقيل عن مكة جات تسليه وقيل اذ صدوا عن الحديبيه
والقانت المطيع وهو السايل وهو المقر والمنيب الامل
وقيل قانتين ساكتينا وقل مصلين وقارتينا
وقل بديع بادى ومبتدع اى منشئ وخالق ومخترع
وقل قضى قدر في الامور نشا بهت بالكفر والفجور
ثم ابتلا الرب ابراهيما منه باداب اتت تقليما
كالقص والختان والتطيف للابط والافواه والانوف
وهى اذا عدت خصال الفطره وهو اختبار فاطاع امره
وقيل نعل الحج والمناسك ولا ينال لا يصيب الهالك
منابة اى مرجعا وامنا تاب وتاب وانا بمعنى
واب ايضا واناب المرجع كذا ايابهم بمعنى يجمع
قل وعمدنا اى امرنا امر اضطره الجيئه مضطرا
ثم القواعد الاساس للبنا ثم المناسك امور حسنا
وقل يزكيهم من التطهير او الزكاة وهو كالطهور
سفه اى ضيع قدر جنسه والنصب قل تقدير في نفسه
وقيل اهلكها وقل جهل وهو على المفعول منصوبا احمل
اسلم اى استسلم وقيل اخلص وقيل يعنى اثبت فانت مخلص
وقل حنيفا مايد مستعدلا عن كل غى لم يزل معتدلا
اولاد يعقوب هم الاسباطا واصله الاعضاء والخلاط
قل صبغة التصديق لا والنصارى صبغهم في الماء
وقد خلت اى قد مضت ولاهم صرفهم بالنسخ عن دعواهم

قل وسطا عدلا وقل خيارا كبيرة تقيله ابكارا
ايمانكم صلاتكم للمقدس وشطره اى نحوه في الجنس
ووجهة اى قبلة للعامل وقل مولاها المفعول فتح
قل صلوات بركات او ثنا من ربهم او صلة فيها الغنا
والمحر الاملس اصل في الصفا كذلك الصفوان وردعها
والمروة اللينة الحمراء وقيل ذات البهجة البيضا
شعائر معالم العباده واحدها شعيرة مراده
ثم الجناح الاثم قل تطوعا تنفلا ومثله تبرعا
وترلفا الما الى الاسلام وكان في المسجى لهم سلام
وينظرون مهلة الانظار ليستر نحوا والاعتذار
والفلك كالسفن والسفينه والبث لشر لفظة مبينه
وجامع الاسباب اصل الوصل من صحبة او رحم في الاصل
وكثره اى رجعة تواتس والخطوات اثر الوساوس
والاصل في الفحشا كل فعله منكرة قبيحه ومثله
ولفظ العيا فقد وجدنا بيعق اى يصيح كالمعنى
وما اهل قل من الاهلال وذاك رفع الصوت في المعالى
وهو غنى واجد للجلد قل غير باغ طالب للاكل
وقل ولا عاد من التعدى وهو اكول جاز فوق الحد
وقل لما اصبرهم تعجب معناه ما اجراهم اذ كذبوا
وقيل ما انفاهم دواما وقيل جات ما هنا استفهاما

Copyright © King Saud University

لنى شقاق اى خلاف شديدا
ولكن البر فعل من ولى البر
وفى الرقاب العتق للرقاب
وبعد فى الباساء اى فى الفقر
وقل وحين الباس اى فى الحرب
ترك خيرا قل بمعنى المال
والرفث الجماع والمباشرة
هن لباس ستر تحصن
قل وابتغوا اى اطلبوا المباح
والخيط الابيض الصباح الظاهر
والعاكف المعتكف المقيم
وقل ولا تدلوا رشوة للقاضى
وقل فريقا بعض ما احدثتم
والفتنة الاعراء بالمعاصى
اشد من قتالنا المحرم
احصر ثم منعتم بمرض
والهدى ما اهدى من النعم
والنسك المذبوح باعتماد
فرض فيهن بمعنى احرم
اوصتم رجعتم والشعر
الداى المخاصم المجادل

فكل خصم عند شوقى ملقى
وقيل برس بعد وبحرى
او باذا فضلة الكتاب
وبعده الضراء اى فى الضر
عفى له عطاء صلح عذب
وحنفا ميلا بلا اعتدال
حتى الكلام فيه والمجاورة
وباشروهن الجماع البين
ما كتب الله لكم نكاحا
والخيط الاسود الظلام الغابر
وهو هنا مجاور يصور
يلقوها اليه للاعتراض
تفقئوه اصله وجدخ
والصد للناس عن الايمان
فى حرمة الاشهر او فى الحرم
او خوف عادى جائر معترض
محله فى الذبح والنحر الحرم
للفقرا فى سائر البلاد
فاوجب الحج به والزما
جمع بمعنى معلم اذ الشعر
فى مربع لذا الجمع حاصل

ثم الخصام

ثم الخصام كالخصوم جمع
وترك فى الاخس المنافق
بالاثم اى كمله تكبره
فحسبه يكفيه اذ يعاند
يشرى يبيع نفسه بالجنة
وجاء فى النساء والانفال
وكافة اى كلكم فاسلموا
معناه لا تغلوا بقصد بجمع
والظلل السحايب المظلله
وقضى الامر او الحساب
وزلزلوا اى حركوا امتحانا
والعفو ما سهل وما فضل
اعنتكم كلفكم مشقه
والعنت الاثم او الهلاك
ادكى بمعنى قذر ينفر
قل تقربوهن هو الجماع
والاعتزال موجب التشديد
قل حرث لكم فى موضع الولاده
والوطى فى الادبار فى الشهور
فل عرضة مانعة للبر
واللغو ان تحلف دون قصد

وقيل مصدر وعنه المنع
ابن شريق الكافر المنافق
على المعاصى وهواه يامره
ثم المهاد والفراش واحد
فى السلم فى الاسلام او فى جنه
للصلح ثم سورة القتال
وقيل اى كل الامور سلموا
والتزموا طوعا هذا الشرع
تاتى بامر ربنا مهولة
ليظهر الثواب والعقاب
وحبطت اى بطلت هوانا
والميسر القمار باليسر حصل
والعنت الضيق وبعد الشقة
ومنه ما عنتم تحاك
وريحه فيه اذى وضرر
يطهرن بالتخفيف الانقطاع
حرث لكم فى المزرع للمولود
كيف اردتم من وجوه العا
محرم فى مذهب الجمهور
لا تحلفوا او كفروا باليسر
وقيل ان تحلف دون عمد

فى الولود

ده

يولون يحلفون والايلاء
تربص الامهال فى الاضرار
قل عزموا الطلاق اكدوه
والقرء طهر وهو لفظ مشترك
بردهن رجعة فى الشرع
وعكسه تسريحها بالتخليه
قل تعضلوهن بمعنى المنع
قل لا تضاروا اصله تضارر
وقل فصالا اى فطاما فاعلم
تربص الاشهر بعد العام
وهذه من اعجب العجاب
فى نص احللنا هناك قدمت
وقيل لم تنسخ وجاز حتما
عرضتم به فعل كنتم
ستذكرون من اى بالخطبة
ثم اباح القول بالمعروف
قل تعزموا لا تعقدوا فى العدد
او تفرضوا تقدروا المهور
والموسع الغنى ذو اليسار
يعفون يسقطن لجمع النسوه
وهو الذى بيده النكاح

يمين ترك الوطى فالارجاء
فاوا رجوع الوطى فى حين الاهل
حيث لترك الوطى ابدوه
فى الطهر والحيض معانى معتراك
امساكهن فى الطلاق الرجعى
بينونة بعدة تقضيه
ووسعها طاقتها بالوسع
بالكسر او بالفتح كل ظاهر
قل يتوفون يموتون فافهم
وقبله يتلى على النظام
ومثلها فى سورة الاحزاب
من بعد لا تحل اذ تقدمت
وقيل خص الكافرات حكما
اكننتم فى الصدر اى اخفيتم
سراوجهرا فى حديث الصحبة
تعريضه يلحق للتعريف
حتى توفوا فى الكتاب المدده
ومتعوهن العطا الميسور
والمقتر الفقير ذو الاقتار
او يكمل الروح عطا عفوه
وقيل بل حابرها الفتاح

وحافظوا

وحافظوا على الصلاة داوموا
وقيل فى كل صلاة وسمى
وسرها فيهن قول سادس
وقل رجالا اى مشاة بسطه
عسيتم قل اصلها لعلكم
واصلها السكون فى القلوب
وقيل صورة كمثل الهر
قل وبقية هى الاثار
عصاه والعمامة المجيبه
ومن سليمان البنى الخاتم
فصل اى اخراجهم من البلاد
وغرفة الفتح لقصد المصدر
من فئة طائفة وبرزوا
وقل باذنا اى مشيته
وحلة بالضم فى الصداقه
كرسيه المرئى وقيل الكرسى
وقيل بل كرسيه المذكور
يؤده يثقله بالواو د
ويجمع الطاغوت كل طاغيه
او مفسد بالسحر شيطان
والعروة التوحيد اقوى عروه

واحترموا وقوموا ولازموا
الصبح ثم العصر خذها بسطا
وسابع فى جمعة تنافس
اى سعة من الغنى وعبطه
سكينة بينة تدلكم
فقيل ريح النصر فى الهبوب
تخرج من تابوتهم للنصر
من عهد موسى وهو المختار
وهى الى هرونه منسوبه
وقطع الالواح ثقل العالم
وغرفة بالضم معروف بيد
يطعمه اى يذقه شربا يظهر
اى طهروا يقوه لم يعجزوا
وعونه وحوله وقوته
والفتح فى الخصلة او فى القوه
من دونه متسع فى الحس
اى علمه او ملكه المشهور
من آده والمعنى ضد الرشد
من كافر او صيغ او باغى
او قايد فى الكفر او كهان
المرضى الله واقوى عزوه

Copyright © King Saud University

قل لا انفصام لها انقطاع
او المحب او ولى الامر
والبهشة الدهشة والتحير
المرتل الاكثر يعنى تعلم
خاوية خالية عن اهل
وقيل اى ساقطة السقوف
وهو عزير جا بيت المقدس
لم يتسنه يتغير والاسن
والها للسكت كهاء ماهيه
ننشرها بالراء ثم ننشره
والزاى مثل فانشزوا
وقل نصرهن من التجميع
وهى حمامر وعرابا قبلا
وقوله ليطمين قلبى
وقيل يعنى قوة الايقان
قل وابل غيث قوى قد بدا
وقل وتثبيتا هو التصديق
بربوة اى بمكان مرتفع
والاكل بالضم هو المأكول
وجامع الاعصار نخ روبه
ولا يتيمموا بمعنى تقصدوا

ثم الولى الناصر المدافع
فبهت الغبى يعنى الكفر
تبهتهم فى الاشيا معتبر
وافهمه من كل مكان واعلم
فايمة البنا بحفظ الاصل
من قبل ان تسقط عن وقوف
وهو خراب قد عرى عن مكتسى
بالقصر والمد المغير العطن
مع اقتده كتابيه واليه
احياه ثم جامنه نشره
حركة او رفعة بروز ا
او مثلهن او من التقطيع
والديك والطاوس فيما نقلا
قيل بسيل خلة وقرب
من رتبة العلم الى الصيانى
والطل قل عيث خفيف وبدا
للقول بالاخلاص والتحقيق
بالضم ثم الفتح والكسر سمع
والفتح مصدر له منقول
قوية ملتفة مرتفعه
منه التيمم الذى يتعهد

وتغمضوا تسهلوا مسامحه
وقيل بالتحشا معنى البخل
وجامع التحشاء كل معصيه
والحكمة العلم وقول الحق
واحصروا خوفا وصرا سفلا
سماهم العلامة المشهوره
والمس معناه الجنون المختلط
يمحق يفنى المال بالمخالفه
قل فاذنوا بالحرب يعنى اعلموا
ذو عسرة فانهلوا بالنظره
يمسى اى ينقص قل سفيها
وقل ضعيفا بالصبا مجورا
عليل عيل مثل يملى املا
تضل تنسى تساووا سامه
اقسطوا اعدل منه القسط
والقاسطون الظالمون القسط
وقل يحاسبكم اذا اصررتم
وفى الحديث زجه منفسه
فالفرق بين ساكن وبائر
اصر او تكليف بمعنى الثقل

والاصل غمض العين عن مسامحه
لاجل خوف الفقر خذ عن اصل
منكرة موبقة ومرديه
وفعله مقترنا بالصدق
والجهل ها هنا بمعنى الفقر
الحافا للحاجة المحظوره
بضربه باليد فهو يحتبط
يربى يعنى الاجر بالمضاعفه
فاذنوا بالمد يعنى اعلموا
وانتظروا وقت العفا والميسره
مختبلا تخبطا وتيها
لا يستطيع حرسا محصورا
املال الاصلا من يملى
ملالة تمنعه مرامه
بالكسر والمقسط فيه شرط
بالفتح جور هو فيه يسطو
عقد القبيح فعله اصررتم
انكم لن تؤخذوا بالوسوسه
ومستقر كاين وبائر
اصر كعهد وهو فرع الاصل

Copyright © King Saud University

واترل الفرقان برهان الحجج نوعا من القران من ذال النهج
اعيد للتخصيص مثل النحل جلا مع الرمان بعد الحمل
كذكر جبريل وميكال معا فى ذكر اعداء اليهود اربعا
وذو انتقام ذو عقاب منتظر ومحكمات منتقيات فاعتبر
ام الكتاب اصله والمشتبه ما انفرد الرب بدرك العلم به
والراسخون الموبنون صدقا قد سلموا واعتقدوه حقا
من غير تكييف ولا تشبيه ولم يروا بالكفر مجرا فيه
فقف على اسم الله فى المشهور عن علماء النقل والتفسير
وقال قوم ان معنى المشتبه ما اختص اهل الفهم فى التنبيه
ثم الرسوخ عندهم فى العلم وفى بادات النهى والفهم
والبحث فى هذا يطول امره وفى التفاسير الكبار ذكره
زيغ هو الميل ومنه زاغوا مالوا وعن قصد السبيل راغوا
والفتنة الكفر وضد الجاهل بالبحث فى تاويله بالباطل
وقل اولوا الالباب والعقول يذكرون الوعظ بالتنزيل
وبعد لن تغنى اى لا تنفع كداب اى كعادة لا تقطع
ويحشرون يبعثون قطعا يحمعون للحساب جمعا
يؤيد الله يقوى لنصرا ذو الايدى والقوة الايد ازرا
ع القناطير من القنطار ووزنه بين الانام جارى
للناس فيه الخلف والمقنطرة مكمل بالوزن او مكرساه
والخيل ان رعيتها مسومه وقيل بالتحسين او بعلمه
وقد اتى الانعام فى جمع النعم من ابل او بقر او من غنم

وليس

وليس منها الخيل بالبيانى هنا ورد فى النحل من المثانى
قل شهد الله الكبير العالى بالعلم والاخبار والافعال
وقايما بالقسط يعنى حاكما بالعدل قهارا غفورا راحما
وينزع الملك بمعنى يسلب منهم تقاة اى امورا تذهب
ونفسه اى ذاته وجوده وهو عظيم فاحذروا وعيده
ويخرج الحى بمعنى المومن من ميت اى كافر لم يومن
وطايرا من بيضه وادمى من نطفة والعكس نحو العلم
ومثله فى الحب والنبات والنخلة العليا من النواة
والامد الغاية فى الزمان ونحوه مسافة المكان
محررا اخلصا للخدمه فى المسجد الاقصى وحفظ الحرمه
وقيل اى منعزلا مجردا لطاعة الله الذى يجدا
وقل بنا تاحسنا انشاها كفلها مفسرا باهاها
كفلها مشددا اسولاها قبض من فى حجرها باهاها
وقل فنادته فناداه ملك ابشر يحيى وله قدر لك
فهتف للكذب الشيطانى فطلب الاية للبيانى
والاصل فى المحراب كل مرتفع وهو الحكان للصلاة فاسمع
وانما سمى عيسى كلمه لانه مخترع بالكلمه
يقول كن وكان من غير اب وقيل بل كناية عن النبى
وقل حصورا اى عن النساء ممنعا بالحوف والحياء
وعاقرا يعنى عقيما الالد والاية البرهان اصل مطرد
رمز اشارة وسبح صلى وبالعشى بالزوال الكلى

والبكرة الربع من النهار اوله واجمعه بالابكار
وقل وهلا ان من تكلما في المهد لم يعش سواه مكرما
وقيل اخبار عن الارسال وقيل وقت قتله الدجال
وقيل اخبار عن التنقل اذ الاله جل عن تحول
قل اتنى اى طول المقاما قد احرم القوا والتحلاما
قيل حديد فالذى علم غلب وقيل بالسيف فكانت فيصب
والاكمه المولود اعمى اذ وسم احسن عيسى منهم الكفر علم
وقل الى الله مع الله وقل اى فى رجوعى فهو حرف الجعل
ثم الحوارى الحبيب الناصر اولقب القصار وهو ظاهر
والمكر والخداع والمحاك اخذ خفى سره اختراك
وهو من الله ظهور النعمه وفى المقادير احترام النعمه
والمكر منه بالعدو الكافر نصر الولى وهو خير ماكر
وقيل مكر الله بالجزاء للماكرين مثل الاستهزاء
قل متوفيك توفى الرفع من بين اهل الارض لا بالنزع
قل بتسهل اى نلعن الكذابا سوا اى عدل بدا صوابا
وجه النهار اول الضياء قل قايما اى طالب الوفاء
وقل فى الاميين اى فى الفرد لعدم الخط ودرس الكتب
ومنه قل بنبينا الامى وقيل من ام القرى المكى
يلوون بالتحريف يا بنين اى علما بالفقه كالربين
واصله تربيبة للاصلاح فالعلم راس المال فى الصلاح
قل ولو اقتدى بواو زائده اى لتبرع فى الاولى فايده

بتعونها

تبغونها اى تطلبون السبلا ميلا عن الحق رواه بدلا
والعوج الميل بكسر العين والفتح فى الحسى دون مين
سهدا بمعنى طرف للمكان والحبل عهد الله بالقران
قل امة قايمة مقيمه على طريق الحق مستقيمه
اناء ساعاة وفيها صبر برد شديد صبر صبر مضر
بطانه اهل ود اد باطنى من غيركم من كافر وحاذن
وبعد لا يالونكم خبالا لا يقصرون عن فساد حالا
ودوا الحوا عنتا يلحقكم اثما وقيل كلفة ترهقكم
ها انتم اولاء اى تنبهوا يا هولاء عن ولاهم والتهوا
تبوى للمعنى تمنى الموقفا ان تعقلا بالجبن كى تنصرفا
ثم الولى الحافظ الموفق ومتولى الامر والمحقق
من فورهم اى حالهم معجلا وقيل اى من غضب قد اعملا
مسومين الفتح للمفعول والكسر للفاعل فى التنزيل
والسمة العلامة المشهوره فى لبسهم وخيلهم مذكوره
وقيل تسويم من الارسال بالسوق والدءب الطوال
قل طرفا اى قطعة اوجانبا او شرف رد كلاحانبا
يكبتهم يغيظهم تهلكهم يكبهم بذلهم يكبدهم
ومثله فى سورة المجادلة والتاء والدال على المقابله
قل عرضها سعتها الطول وقيل هذا العرض مثل الطول
والكاظمين الجرع عينا للخيط كاتمين مضمرينا
وهو كظيم كاظم اى ممتلى بالغيظ ذو صبر وكتمان جلى

كيفصو

ولم يصروا اى بدوا وسوسن
طرا بتو تمر فى كل زمن

لا تهنوا لا تضعفوا والفرح
بالفتح والضم المراد الجرح

والفتح للجرح والضم الالم
والفتح للمصدر والاسم بضم

وقيل فتح القرح بالسلاح
والضم ما كان بلا اجراح

تداول الايام تصريف الدول
فكل ملك حادث الى حول

ليمحص المومن بالبلاء
بيلا بعقب الصبر والرخاء

واصله التخليص كالدرداس
يحعل نطهير من الادناس

ويمحق الكفار جمعا
تعتيم عقوبة ورد عا

قل انقلبتم بمعنى الرده
قل وكابى مثل كم من عده

وما استكانوا اذ عدو اللسلم
والرعب خوف وانى بالضم

وكل سلطان انى يفسر
بحجة واضحة تعتبر

وقل كتبونهم بالقتل
ويصعدون هربا فى سهل

وقل ولا تلوون تعطفون
وقيل بل معناه تلبثون

قل فانا بكم هو الجزاء
بالقتل والهروب ثم فاوا

وهاهنا المضاجع للصارع
عزام من العزو لقار جامع

فظا غليظ القلب ضد اللين
صعب المراس وهو ضد الليل

وبعد لا تقضوا هو التنرق
يعل فتح الخد ضم يسرق

نزهه عن ان يكون حابنا
او حابرا فى القسم او مغابنا

رد اعلى اهل النفاق الخره
انحوبوه والعلى ظهره

يعل اى خان او يخونا
وقيل ان يوجد من حونا

هم درجات اى ذو امراتب
يوم الجزا كالفضل فى المذاهب

تملى

تملى لهم تطيل فى الامهال
قل ليميز ببيان الحال

ويحتبى بحمار والتطويق
كالطوق فى الرقاد اليوق

بالبينات للمحجات الشاهده
بالصدق والايات المشاهده

والزبر الكتاب والزبور
هو الكتاب المطلق المسطور

عزم الامور قوة بجزم
وضده سمى الرسل اهل العزم

فاز نجا مفازة منجاة
قل لمرا يرزقا به الحياة

بعضكم من بعض اى فى الدين
فللنساء اخر بالتبيين

وصابروا الاعدا بالتشمير
ورابطوا بالخيل فى الثغور

وصابروا النفوس بالانجبات
ورابطوا اى لازموا الطاعات

وما انى من كلم الرجى
عسى لعل ربما من رجى

تقدير ها كونوا على رجاى
قولوا عسى لتفوز وا مالولا

والله لا يخفى عليه العاقبه
لكنها بالحجب عنا غايبه

فنحن بين الخوف والرجاء
فلا حظ الامر مع القضا

تسالون اى تقاسمونا
بالله فى جميع ما تبغونا

ونصب والارحام اى صلوها
قل انقوها اى تقاطعوها

حوبا اى اثما ولعولوا عولا
اى لا تجوروا فتميلوا ميلا

قل صدقاتهن للمهور
ونحلة عطية التيسير

سمى الصداق نحلة اذ كانا
للاوليا قبلنا عد وانا

وقيل اذ نسا وباقى السهو
فكان فضل نحلة وجهوه

وقل حلالا طيبا هنيا
وسا يغاونا فعا مريا

Copyright © King Saud University

والسفها غير اهل الرشد
وقل قياما اى قواما يحدى
وقل بدارا اى ولاء مبادره
من قبل ان يكبر المحاوره
واصل مفروضا كذا فريضه
معدد وقيل اى مفروضه
كلاله مصدر كل والفرد
فلم يرثه والد ولا ولد
قل يتوفاهن اى يستوفى
مدتهن تحصول الخوف
ولفظ اعتدنا كمثلنا اشتهر
افضى وصولا فى خلو قد ظهر
وقل غليظا اى وثيق العهد
لا تنكحوا النكاح نفس العقد
بى زوجة الوالد شرعا والوله
واحرم من عاقدت تحريم الابد
اما الربيبة التى فى الحجر
فالشرط فى التحريم وطء الام
مفتا اسند البغض قل خليله
اى زوجة وفى الزنى خليله
ربيبة مربوبة بالتربيه
خليلة حل للزوج مغتسبه
والاصل فى الاحصان يعنى المنع
وجوهه اربعة فى الشرع
الاول التزويج فى والمحصنات
فى اول الحرب اى للزوجات
الا السبايا وهو ما ملكتم
فالسبى نسخ للتى ادركتم
ثم العفاف مثل محصنات
بيانه اى غير ما نكاح
وثالث حرية تعد
فى المحصنات للمومنات بدد
والرابع الاسلام وهو المعنى
فى فاذا احصن اى اسلمنا
وقل كتاب الله يعنى فرضا
منه عليكم غيره لا يرضى
طولا بفضل المال يكفى الحره
قل فتياتكم اماء مره
والامة الفتاة والاضافه
للمسلمين فاعتبر خلافه
والعنت الزنى وما يشق
من غربة وهو بدا احق

ثم السفاح بالزنى فى الظاهر
وحدث صاحب خليل ساتر
قل سائر الذين اى يظهرو
شرايع للماضين فيما قرروا
موالى للميراث اى ميراثه
وهى تعد من له ميراثه
وبعد قوامون بالتدبير
وقيل حاكمون فى الامور
للغيب اى فى غيبة الرجال
يحفظن للفروج والاموال
نشوزهن هجرهن المضرم
واصله الرفع وقد تقدم
والجنب البعيد فى القرابة
والاجنبى مذ ولجنابه
بالجنب قل هو الرفيق فى السفر
وقيل يعنى الزوج قول معتبر
وبعد محتالا اى هو يفخر
والخيلاء العجب والتبختر
والغائط الاصل للمكان المطمئن
وهو مجاز فى الاذى المايجن
يحرفون اى يغيرون
لبا من القلب اذا يكونا
نطمس اى نمحوا الوجوه للفله
نجعلها مدبرة محوله
وفى النواة حيطها الفتيل
قطميرها فتوها ضئيل
ثم النقير نقطة فى الظهر
والجبت للساحر والسحر
وقيل للجنى الدهودى
وقيل ابليس بلا تقييد
ظلا ظليلا دائما طويلا
احسن عنى فى الخزانا ويلا
وقيل تاويلا هنا ما لا
لا يوقع النازع اختلالا
وقيل احد علمه بالنقل
احسن من تاويله بالعقل
كعب بن اشرف هو الطاغوت
وقيل ابليس هو الممقوت
قولا بليغا يبلغ الاسماعا
قولا بالوعظ اى صحاشيا فيه نفاقا
تحريفهم كقولك اختلف
تسليما انقيادا بعد قد عرف

Copyright © King Saud University

حذركم سلاحكم من الحذر قل فانفروا خروج غاز قد نفر
وقل ثبات اى سرايا وتبه واحدها اى فرقة مقتربه
او انفروا جميعا احتماعا اى عسكرا مجتمعا دفاعا
يبطئن قل يبطئ المخيفا والبطئ ثقل قد اتى موصوفا
قل فى بروج اى حصون تمتنع وقيل معناه قصور تجمع
مرفوعة طويلة مشيده ومثل اى بالجص بنه مشيده
بيت اى دبر ليلا امرا وقل اذا عوامل افسوا سرا
يستنبطونه بحس الفهم ليفرقوا الصحيح من ذى السقم
وقل وحرض حث والتحريض الامر والترغيب والتحضيض
باس الذين الحرب والقتال نتكيلا التقريب التعذيب والنكال
كفل نصيب وجزا ثبتا بوئكم كفلين فى الخبر اتى
اركسهم نكسهم بالقهر وقيل يعنى ردهم فى الكفر
قل خالدا فيها يريد المستحل وقيل يطويل عذاب منفصل
وقيل لو جازر بنه لخلدا كما تقول مثله مهددا
تثبتوا هنا وحث بالفحص من التبات بالتانى الفحص السمح
تبينوا علم البيان يجلوا فرع التبات والتبانة الاهل
والضرر العذر عن القتال مراغما مواضع القتال
والسعة الغنا وحب الدار عن الاذى حصر اعن الكفار
يغتنكم يقصدكم بالضرر وكل امر دلنا بالحذر
موقوتا المفروض فى الاوقات اراك بالتعليم فى الايات
يرمز به يتهم البرئ وقل يضلوك يلبس عليا

والسارق

والسارق الخاين نبها طعمه ابن ابيرق لدرع ضمه
نجويهم حديثهم مسارره نوله نتركه مع ما اثره
والاصل فى الشيطان كل من بعد عن كل خير والبعيد لم يسد
وقيل كل جارح اوهالك ثم الرجيم المبعد المسالك
وقيل يعنى الرجم بالحجاره وقيل رجم الشتم باستعاره
ابليس مشتق من الابلاس وهو بمعنى الطرد والاياس
ومنه مبلسون ثم المارده الفارغ الخالى الطريد الشارد
مفروضا الفرض من التقدير يبتك اى يقطع بالتبحير
ومنه ما يذكر من بحيره حرف العتود تحت هذه السوره
فليغيرن خلق الله اى فطرة الله ودين الله
وقيل بالخصى وصل الشعر والوشم والتنميص ثم الوشر
وصورة التنميص قلع الشيب ومثله الخضاب ستر العيب
والوشر فى الاسنان بالمنشار وهو الذى يعرف بالمنشار
وقل محيصا مفرا لا مفرا ما كتب الله لهن المهرا
والزوجة المظلومة المعلقه لا ذات زوج لا ولا مطلقة
تلووا هنا تحرفوا الشهاده تلوا من الولاية المعتاده
اولقرضوا عن الاذى لتفجروا حتى يخوضوا ليشرعوا ويذكروا
وفى لم تستحوذ الحمايه تستول واستحوذ فى الولايه
مذبذبين اى ذوى القلاقل بين الهدى والكفر اضطراب
وقولهم فى قتل عيسى وهم وما لهم بشخص عيسى علم
وقيل ابدوا قتله تخمينا وليس يقتل قتله يقينا

تعلوا تجاوزوا ايما فوق الصنه يستكف المسيح يابى انفه

الامر بالوفاء بالعقود اى الوفا بحكم العهود
ثم البهائم التى لا تعقل تضاف للانعام اذ تفصل
قل حرما اى محرمون عقدا ولا تحلوا الا تضعوا عمدا
شعائر الله هى المناسك معالم مبينة للسالك
وللقلايد التى تقلد من ابل هدیا فلا تشرد
ام يوم قصدا امينا اى قاصدين البيت محرمينا
شنان قل عداوة مرعوبه وحرم الموقوذة المضروبه
وقذه قتله بالضرب او قارب الموت بهول الكرب
كذا التى من شاخ تردیه كذا التى قد نطحت فانفذت
كذا التى قد عقرت فماتت من سبع او غيره وفاتت
وجا الاستثنا المدرکی منها اذا ما لم يفتك هلكا
وقيل الاستثنا فيها منقطع معناه لكن ما ذبحتم فاستمع
والنصب الاصنام والانصاب تستقسموا الميسر يصاب
ثم قداح الميسر الازلام وهى كفض قرعة تزلم
للتعرف القسمة بالتى ظهر فيها والفعال بحكم من كفر
مخمصة مجاعة فى العاجل قل متجانف لاثم مائل
والاصل فى الجوارح الكواسب وقيل شرط الجرح فيها واصب
مكلبين اى سعجينا مقرين مثلين معلمينا
قل يحرمنكم بمعنى الكسب اى يحملنكم لاجل الرعب

وقل يقيها

وقل يقيها حافظا امينا او امرا بعد له ثمينا
عمرتموهم من التعمير وهو بمعنى النفر والتوفير
خائنة اى فرقة خوانه او مصدر تقديره خيانه
او خائن والها للمبالغه مثاله علامة ونابغه
والفترة انقطاع وحى فترا كتب اى قضى وقيل امرا
وبعد جبارين قهارين او سامخ الاجسام او عاتين
واضمن وريك المعين وقيل بل كبيره هرون
وقوله فانها محرمه ممنوعة بتيهم معتصمه
وقل يتيهون من التحير وطوعت فسهلت بالغكر
وقل يوارى يستر العورات وروى مثله وسوف يأتى
ومن خلاف يده اليمين ورجله اليسرى وذاك هون
والنفى تغريب وقيل حبس وسيلة اى قربة وانس
والثان سماعون للاعداء يعنى جواسيسا على اختفا
والسحت الحرام اذ يستاصل اى يقطع الاصل الكثير الحاصل
وسله يسحتكم فى طه ومن قرا الوجهين ما احظاها
قل اسلموا انقادوا لحكم الرب والحبر عالم بما فى الكتب
استحفظوا اى الزموا احترامه وان يراعوا بالوفا احكامه
مهيمنا اى شاهدا امينا مصدقا بصدقه ضمينا
والشرعة المنهاج والشريعه وهى طريق الملة المشروعه
دايرة اى دولة تدور حزب الله جنده المنصور
تنقم اى تنكر او تعيب وتنقمون تقمد امحسوب

والانتقام فرعه فمن نقم انكر ما يكرهه ثم انتقم
مثوبة يعنى جزا فى العطا مغلولة ممنوعة من العطا
والعادلون امة مقتصدة لا تاس لا تحزن على من بعده
بلغ بمعنى قم به فى الجهر لا يكتفى بفعله فى السر
وهذه من سان اى ورده مكية تفردها فى المايده
اكل الطعام ههنا يكنى عما يكون بعده فيفنى
للعلما لفظ قسيسين والرهب للرهبان خايفين
رجس خبيث فالزموا الطهاره وقل وللسيارة السفاره
قل وطعامه بمعنى ميتته وقيل مصدر بمعنى اكلته
ما جعل الله بمعنى ما شرع بحيرة والبحر شق يبتدع
كانوا يرودن شق اذن الناقه بعد نتاج خمسة عنافه
والذكر الخامس يذبحونه للنصب والرجال ياكلونه
واذ يكن ميتا لهم دنه سوى مع النسا فى اكله حين ثوى
واذ تكن انثى تمثل امرها فى نحرها وعنقها وحرمها
وقد اتى من بعد بالتمام ما فى بطون هذه الانعام
وخامس الشاة لذبح سئله وتترك الانثى بغير مثله
وهى الوصيلة التى مع الذكر قد وصلته وحمته من ذكر
وسيبوا سوايبا بالنذر عتقها فعال اهل الكفر
والعتق فى البعير بعد عشر من نسله يقال حامى الظهر
فهذه احكامهم فى الكفر ردت عليهم بنزول الذكر
وذكر هذا قد اتى مطولا فى اخر الانعام حين فصلا

حين

علكم

عليكم انفسكم لن امر ولم يجد عونا لخبث قد ظهر
وقيل عند عدم الامكان وقيل هذا اخر الزمان
وقيل بل منسلية عمن مضى من القرون الكافرين والقضى
وقيل عن جماعة قد ردوا لفتنة عميا حين ارتدوا
وقيل بل منسوخة بالقهر والامر بالقتال ثم الزجر
عثر اى وقف علما واطلع ومنه اعثرنا عليهم فاسمع
ثم الشهادة هنا الايمان او الحضور فيها بيان
وقيل حض بالوصايا فى السفر من غيركم شهادة ممن كفر
وفيه تحليف الشهود معتبر لقصة جرت لقوم فى سفر
وقيل منسوخ بقبول الكافر وحلف الشاهد قول ظاهر
وقيل منكم اى من الاقارب من غيركم يعنى من الاجانب
هل يستطيع سال الاجابه اطاعه استطاعه اجابه
هل يستطيع اى يجيب فضلا وجه جليل رجحوه نقلا
فى نفسك النفس بمعنى الذات وقد تقدمت وسوف تاتى
معناه فى غيبك او ما عندك فافهم معانيها هديت رشدك
وقيل عيسى كان يوم الرفع وقيل بل يكون يوم الجمع

قل اجلا اى مدة الاعمار واجل للبعث باستقرار
والقرن اهل العصر ثم العمر غالبا اقصى ما يكون العمر
واصل مكانهم اعطينا مكانة ولغة اولينا
وبعد مدرارا اغر يرسل مطر دروكالا اى توالى واستمر

Copyright © King Saud University

قل سخروا منهم ضمير الابنيا وقل ضمير سخروا للاسكيا
محاق اى نزل ثم ما سكن بالحدث فى محرك قول حسن
واعتبر التحريك والتسكينا ايدى به حدوث ما بقينا
كن كنات جمعه اكنة اغطية اى غفلة مكنه
وقر بفتح ضم وثقل والوقر بالكسر لحمل بحمل
وقل احاطر احاديث مضت قل سطرت ثم اضمحلت وانقضت
يناون يوفضون يبعدونا منه ناون اى يقلبون
اوزارهم اثامهم والاصل فى الوزر حمل ظاهر او ثقل
ومنه اوزار بطه حملت ويزرون يحملون ثقلت
قل نفقا سربا وقل سربابا فلا تكونن اصر الخطابا
مخاطب الرسول للتشريف وغيره المراد بالتعنيف
مثل لين اشركه فاعتبر ما يأتيك من هذا تحصل علما
والامم الانواع والاصناف وكل امة لها اوصاف
قل امثالكم اشباهكم فى الرزق والاجل المكتوب قبل الخلق
قل فى الكتاب اللوح حفاظ والقلم جرى بما اراد ربى فى القدم
وبغتة اى فجاة وكذا ابرا اى عاقب من بعدهم وعابر
معناه اهلكوا فلم يعقبوا ويصدفون يومنون يعرضوا
يأتيكم به صغير للهدى او اضم الماخوذ حين افردا
وقل فتنا بالبلا اختبرنا كذا امتحنا مثله اعتبرنا
ليستبين لازم ليظهروا سبيل بالرفع طريق ليقروا

لتستبين

لتستبين العلم بالرسول سبيل بالنصب على المفعول
الفاصل القاضى فل المفاتح جمع لمفتاح بكسر واضح
جرحتم كسبتم اذ تيئسى والكرب غم مانع من النفس
يلبسكم يخلطكم وقت الفتن فل شيما الى وقاعد الاثر
تسل اى تلقى الى المهالك وابسلوا حبسا عن المسالك
لهم شراب من حميم ما فى حره تلهب و داء
وبعده اسهونة او قعسه وفى المهاوى شهوة رمسه
جن عليه الليل يعنى ستره والجنة الستره ضما مسفره
وجنة بالكسر فى الجنون لستره الجن عن العيون
وجنة بالفتح فى البستان لستر من فيه عن العيان
افل اى غرب نحو آفل وبازغا اى طالعا قابل
لم يلبسوا لم يخلطوا وكلنا بها الى تقديرها وقفنا
ما قدروا ما عظموه بقظما اذ انكروا كتابه الكريما
قليل هذا مالك فى الصيف من اليهود اذ اتى بالحيف
وسميت مكة اما للقرى من اجل قصد الحج مع طول السرى
وقيل ان الارض منها بسطت وانها فى وسط تو سطت
فى عمرات الموت قل شد الله تعم عقل العقلا موارده
والهون بالضم من الهوان والفتح رفق جاء فى القران
واصل خولناكم ملكنا والخول الخدام اى مكنا
بينكم بالرفع اى وصلكم تقدير كم بالنصب ما بينكم
قل لو فكون تصرفون تقلبوا والافك قلة الصدقين تكذبوا
ومثله فى القلب والوتفكه وانما يوفك من قد افكه
وفالق الاصباح مبدى الفجر والنير ان بحساب يجرى

Copyright © King Saud University